

السورة الأخيرة

الجمال كزوارق ذهبية
كانت تشق عباب الأمواج الملتهبة في بحر الصحراء.
وتنطلق بسرعة إلى الآفاق المشتعلة بالنور.
ما كانت أية رياح سموم تستطيع اللحاق بها،
بأجنحتها النافثة قيظاً ولظى.
ولا سهم الأعرابي في انطلاقة،
كان قادراً على الوصول إلى تخليقها.
كانت قصائد الأشواق الملتهبة
تجلب الأنسام العليلة من الواحات.
كانت الينابيع تشدو بأحلام مهجها العذراء.
وحوريات النور في الحكايات
تبعث إليها بالقبل والتحيات،
على أنغام رقصات أشجار النخيل الحلوة،